بدا حال من المقتات من التقدير إذ هي كائنة في المقتات
حال كونه كائنا مما يدخر للعيش غالبا أمله ق
فيصح في فيما أو أنه بدل من المقتات بدل بعض
من الكل الذي فيما يدخر منه قال ومعنى الادخار عدم
فساده بالتأخير المعروف فيه والمعنى إنما تجب فيما يقتات
ويدخر للعيش غالبا والفواكه والخضر ليست كذلك
واعلم أن الأجناس التي تتعلق بها الزكاة ثلاثة كما ذكره
ابن يونس الأول حب لا زيت فيه والثاني حب له زيت
والثالث ثمر الشجر ما أشار الناظم إلى الأول وبينه بقوله وحب
من قوله في فن الزكاة فيما يرسم عين وحب وثمر وصرح
بأن الزيتون يطلق عليه أنه حب ابن يونس في أول كتاب
الحبوب وأشار إلى الثالث بقوله هناك وثمار وهو ما
لشأن كما تقدم وأخرج الذي فيه لأنهما متفق عليهما
ولا زكاة في غيرهما من الثمار وأطلق هناك في الحب وشمل
ما كما قال في الشامل وكما قال هنا أن يكون مقتاتا
مدخرا للعيش غالبا أفض خ وف والتوضيح وقد تقدمت
العشرون نوعا التي تجب فيها الزكاة فراجعها هناك
ثم شرع الناظم رحمه الله يبين الأصناف التي
تضم في الزكاة فقال وتضم الأصناف من صنف
إذ لا يشترط كونه من صنف واحد كذهب

وفضة

وفضة من عين في غير صنعة لذهب وفضة ومن البيان
أن الذهب والفضة هما نوع العين انظر م الرسالة ق
يجمع بين الذهب والفضة في الزكاة فمن له مائة درهم وعشرة
دنانير فليخرج من كل مال ربع عشره التهذيب وصرف
دينار الزكاة عشرة دراهم فدينار والضأن وهي ذات
الصوف مبتدأ وخبره محذوف تقديره تضم للمعز وهي ذات
الشعر وبخت قال الشيخ زروق البخت إبل ضخمة مائلة إلى
القصر لها سنامان أحدهما خلف الآخر تأتي من ناحية العراق
وقد رأينا منه بمصر والحجاز مع الزوائد في حجم سبحان الخلاق
العليم فقوله تضم للعراب بجوزة جراب والعراب إبل الصحو
يلبة الأعناق وهي إبل بلدنا والبقر معروفة في بلادنا
تضم للجواميس جمع جاموس قال الشيخ زروق الجو
اميس بقر ضخام صغيرة الأعين طويلة الخراطيم مدفوقة الأ
إلى قدام بطيئة الحركة قوية جدا لا تكاد تفارق الماء
بل تقعد فيه غالب أوقاتها يقال إذا فارقت الماء يوما
فأكثر هزلت رأيتها بمصر وأعمالها نقله م وقال
بعض شراح ابن الحاجب وهي بقر سود لها أسنمة مقصا
يقال إن الذباب لا يقع على لبنها وليس لها أعناق
أصحب وإنما ضم بعضه ما ذكر بعضه إلى بعض لأجل
صعاب الذي بينها وهو كونها معا نوعا غير بجنس

Copyright © King Saud University